



تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية Daily Media Monitoring Report for Health Industry



اليوم : الخميس



التاريخ: 20 يوليو 2023



دراسة بجامعة البحرين تكشف ضعف الوعي لدى أولياء الأمور بشأن خطورة استخدام الأطفال للأجهزة المحمولة



أولياء الأمور والأطفال على حد سواء من قبل الجهات الحكومية المختلفة والمؤسسات المعنية بحماية الطفل، وتكثيف التوعية في المدارس ورياض الأطفال.

وكانت لجنة امتحان ناقشت الباحة في أطروحتها وتكونت من: الأستاذ بجامعة البحرين الدكتور أرفق أحمد وعبدالمعطي سميتحنا داخليبا، ومعد هيئة التدريس في الجامعة القاسمية بدولة الإمارات العربية المتحدة الأستاذ الدكتور عطا حسن عبدالرحيم سميتحنا خارجيا.

المضامين والمحتويات الممبينة، والعمل على تقنين الاستخدام وحماية الأطفال من المصادر السلبية، وذلك من مسؤولية أولياء الأمور أولا ثم الدولة، بما يتضمن القطاع الحكومي، وجميع الجهات المعنية.

وأضافت: كما تتجسد إشراك الفئة العمرية (من 3 إلى 6 سنوات) في فعاليات المجتمع بشكل أكبر، والتركيز على الأنشطة الخارجية، التي تعزز الصحة البدنية والسلوكية والأخلاقية، وتقلل من مخاطر الاستخدام الخاطئ للأجهزة على الأطفال.

وأكدت الدراسة أهمية زيادة الجهود من قبل المختصين والخبراء في توعية

الاستخدام، كما هدفت إلى الوقوف على دور أولياء الأمور والمجتمع في التصدي لهذه الظاهرة.

ووظفت الباحثة أداة المقابلة شبه الممنقنة، التي تعتمد على الحوار المفتوح، مع عينة ضمت 20 من أولياء الأمور، وشماثية خبيرا، للوصول إلى نتائج الدراسة، التي تصنف ضمن الدراسات التحليلية الكيفية.

ووجدت الدراسة أن أولياء الأمور يسمحون لأطفالهم باستخدام الأجهزة غالبا لوقت مفتوح دون قيود ويلا رقابة، بالإضافة إلى أن العدد الأكبر من أولياء الأمور يقومون بتوفير جهاز خاص للطفل، وهو أمر سلبي وغاية في الخطورة بحسب آراء الخبراء.

وأظهرت الدراسة أن التوثيق يحتل المركز الأول من استخدام الأطفال، تليه تطبيقات الألعاب المختلفة، سواء التعليمية أم الترفيهية، وتوصل البحث إلى أن مصادر المضامين التي يطلع عليها الأطفال غير آمنة وغير موثوقة.

واقترحت الدراسة عدةليات من شأنها أن تخرج الأطفال من دائرة مخاطر هذا الاستخدام، ومنها: إشراك الطفل في المسؤوليات، ومنع الاستخدام المفرط، والمراقبة اليومية، واعتماد برامج الحماية التقنية، وتوفير البدائل، وربط جهاز الطفل بجهاز ولي الأمر، واختيار المحتوى المناسب، وتوعية الأفراد.

وقالت الباحثة خديجة حبيب: إن توصيات الدراسة تشجع على حظر

أظهرت دراسة في جامعة البحرين أن نصف أولياء الأمور البحرنيين لا يقومون بمتابعة استخدام أطفالهم للأجهزة المحمولة، ولا يبادرون بحظر المحتويات المسيئة، مشيرة إلى أن النسبة الأكبر من أولياء الأمور لا يعون خطورة استخدام الأطفال لهذه الأجهزة.

جاء ذلك في نتائج دراسة قدمتها الطالبة في برنامج ماجستير الإعلام في جامعة البحرين الطالبة خديجة محمد حبيب، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير.

وكانت لجنة امتحان ناقشت الباحة حبيب في أطروحتها الموسومة بعنوان: الوعي وأولياء الأمور بمخاطر استخدام الأجهزة المحمولة لدى الأطفال، التي ناقشت مخاطر التكنولوجيا والإعلام في العصر الرقمي على الأطفال.

وحذرت الدراسة من تصايدات استخدام الأجهزة المحمولة على الطفل بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، مثل: قلة التواصل، وتأثر العلاقات الأسرية، وضعف المشاركة الاجتماعية، وتأثر الصحة البدنية والنفسية للطفل، وتزوير أفكار غير سليمة له.

وهدفَت الدراسة - التي أشرف عليها الأستاذ المشارك في قسم الإعلام أحمد الصديري - إلى تعريف وليي أولياء الأمور بخطورة استخدام الأطفال في سن الطفولة المبكرة (من 3 إلى 6 سنوات) للأجهزة المحمولة، ورصد الآثار والتدابير المترتبة على هذا

P 5

Link

ما موقف العلم من السكر الصناعي «الأسبرتيم»؟



يقلم: د. إسماعيل محمد المدني

راي الفريق المختص بمنظمة الصحة العالمية، حيث صنفت الآن الأسبرتيم كمادة من المحتمل أن تكون مسرطنة للبشر، أي أن هناك شبهة صحية تهم حوفا، وقد تقدمت الدراسات المسبقة أدلة قوية أكثر على مخاطرها الصحية المتعلقة بالسرطان، وأما الثانية فهي أن الإنسان ارتكب أخطاء كثيرة في الماضي، ومازال يقع في الأخطاء نفسها حول تصنيفه للمواد كخافعة للبشر، أو ضارة صحيا، فالشركات الكبرى المصنعة للمنتجات عامة لا يهتم صحة البشر، وإنما الربح السريع والكبير، وتقوم بكل الوسائل والطرق المعرّبة بتلغيم منتجاتها وجديها للناس، فقل سبيل المثال: أدخل الإنسان إلى بيئته المعيد الحشري المعروف «دي تي»، واعتبر أفضل واحسن مبيد للقضاء على العوض وتجنيب البشر الإصابة بالملاريا، ثم بعد عقود من رش هذا المعيد في كل شبر لمحياة القطرية ويؤدي إلى انقراضها، كما تحقق من خلال التحاليل الكيميائية أن المعيد نفسه انتقل إلى كل عضو من أعضاء جسم الإنسان، حتى أن حليب الأم تلوث نتيجة لذلك.

يحظر استخدام بعد أن انتشر السم في البشر والحجر والتسجرك كذلك أدخل الإنسان إلى الأسواق الآلاف من المنتجات التي تحتوي على مركبات عضوية متعددة الشكروين، واستيرها المواد الأعوجية السحرية لحواصها المرغوبة، فالتفت بعد سنوات بأنها تصمد طبخة الأوزون وتؤثر على استدامة حياة الإنسان على وجه الأرض، كما اكتشف أن هذه المواد المستقرة والثابتة والتي لا تتحلل أصبحت جزءا من كل ناسر البيئية، لجزءا من أعضاء جسم الإنسان وتبسط له مشاكل صحية، وهذا الأسبرتيم الآن قد يكون المادة الضارة القادمة التي يتكثف العلماء بأنها دمرت صحة البشر، وقد قد يكون بعد فوات الأوان وبعد أن وقع الضرر وانتشر.

والنقطة الثالثة فاحذر من عبارة «خالية من السكر، فالمقصود خالية من كميات، قد تكون كبيرة من أحد أنواع السكر الصناعي، كالأسبرتيم وغيره، ولذلك إذا كان لا بد من تناولها فحليك الاعتدال في الاستهلاك وتجنيها كلما أمكن ذلك.

عندهم نسبة مخاطر الإصابة بالسرطان 1/5 مقارنة بغيرهم، وبالتحديد سرطان الثدي وأنواع السرطان التي لها علاقة بالبدانة.

دراسة ثانية في مجلة (Nature Medicine) منشورة في 27 فبراير 2022 تحت عنوان: «السكر الصناعي ومخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية القلبية»، حيث قامت بدراسة العلاقة بين تناول أحد أنواع السكر الصناعي (erythritol) والإصابة بأمراض القلب، حيث أشارت إلى أن هذه السكريات ترفع من مخاطر التعرض لأمراض القلب.

كما نشرت منظمة الصحة العالمية تقريرا في 12 أبريل 2022 تحت عنوان: «التأثيرات الصحية لاستخدام السكر الصناعي: مراجعة منهجية للدراسات السابقة»، وأفاد التقرير بأن تناول السكر الصناعي لا دور له في خفض الوزن على المدى البعيد، بل وإن الإفراط في استهلاكه يزيد من مخاطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني، وأمراض القلب، ويؤدي إلى الموت المبكر. وأسنادا إلى هذا التقرير فإن منظمة الصحة العالمية لا تدعو المصنّاع إلى إزالة السكر الصناعي من المنتجات الغذائية، وإنما تدعو إلى الاعتدال في الاستهلاك، واستخدام البدائل المتاحة التي لا يوجد بها أي نوع من أنواع السكر الصناعي، وختاماً فإن هناك نقاطا أود التطرق إليها. النقطة الأولى هي حدوث تغيير في

مسرطنة للبشر، فهذا التصنيف الجديد للسكر الصناعي يقع في أدنى مجموعة للمواد التي يشتبه أن تكون مسرطنة للبشر، وهي الأقل احتمالا وإمكانية للإصابة بالسرطان، ويرجع السبب في هذا التصنيف، بحسب رأي اللجنة هو محدودية الأدلة حول مخاطر الأسبرتيم، والفريق الثاني الذي أعلن رأيا مخالفا للفريق الأول من الخبراء، فينتج من مجموعة مشتركة من الخبراء يمثلون منظمة الصحة العالمية ومنظمة الغذاء والزراعة (الفاو) و Joint Expert Committee on Food Additives)، وتهدف إلى تقييم المخاطر التي تسببها المضافات الغذائية للبشر على مدى فترة طويلة من الزمن، فتقيم علاقة استهلاكها والكمية التي يتناولها الإنسان على مدى الحياة بمخاطر الإصابة بالسرطان، وقد أعلنت هذه اللجنة بأنه: لا توجد أدلة مقنعة من التجارب المخبرية، أو على البشر تشير إلى أن الأسبرتيم لها تأثيرات ضارة عند تناولها في حدود المواصفات التي وضعتها اللجنة السابقة عام 1981، وهي أقل من 40 مليجراما لكل كيلوجرام، وهذا جسم الإنسان في اليوم الواحد، وهذه المواصفة تعني أن الإنسان الذي وزنه 60 كيلوجراما فإنه يستطيع أن يتناول كمية من الأسبرتيم تصل إلى 2400 مليجرام في اليوم، أي معدل 12 غلينة من المشروبات الغازية التي تحتوي على الأسبرتيم، فقرار هذه اللجنة الثانية يشير إلى أن الاستهلاك المنخفض والقليل من الأسبرتيم يعد أمنا ولا يسبب أي مشكلة صحية، فلا مخاطر للإصابة بالسرطان عند استهلاكها باعتدال، ولكن في الوقت نفسه، دعت اللجنة إلى إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث والتقييم العلمي لهذه المادة.

وفي الحقيقة، فإن هناك مجموعة من الأبحاث حول مخاطر الأسبرتيم واحتمالية تعرض الإنسان لمرض السرطان أو المخاطر الصحية الأخرى. فهناك دراسة نشرت في مجلة (PLOS Medicine) في 24 مارس عام 2022 تحت عنوان: «السكر الصناعي ومخاطر السرطان: نتائج دراسة سكانية فرنسية، وأجريت في فرنسا لمدة 8 سنوات، واستنتجت أن الذين يستخدمون السكر الصناعي أو النوع الثاني من السكر (acesulfame-K) تزيد

لجنةا فنيّتان تابعتان لمنظمات الأمم المتحدة تقومان بدراسة قضية صحية واحدة، ولكن لخروجان بنتيجتين مختلفتين، وتقدتان تبعا لذلك قرارين غير متطابقين.

أما القضية التي كانت موضع الدراسة والنقاش بين الخبراء المختصين في مجال المواد السرطانية والأبعاد الصحية للمضافات الغذائية، فهي القضية التي تمت إقرارها في 13 يوليو 2022، وأحدثت ضجة دولية على جميع المستويات ومن مختصين وعلماء ووسائل الإعلام، ومن بين عامة الشعوب والبطساء من الناس.

هذه القضية الدولية الصحية تتمثل في المخاطر الصحية، وبالتحديد مخاطر الإصابة بالسرطان من مادة «الأسبرتيم» (Aspartame) التي تصاف إلى المئات من المواد الغذائية منذ الثمانينات من القرن المنصرم بدلا من السكر الطبيعي، لإعطائها الطعم الحلو، والموافق المستساغ لدى جميع الناس، ولكن من دون أن تكون لها أي سرعات حرارية. فهذا النوع من السكر الصناعي يعد الأكثر شيوعا، وأكثر حلوة من السكر الطبيعي بنحو 200 مرة، ويوجد في الآلاف من المنتجات الغذائية، منها على سبيل المثال: لا الحصر المشروبات الغازية، المواد، والأسكريت، وبعض الأدوية كإحدى الكحة والتهاب البلعوم، ومعجون الأسنان، والشوطة، والحلوة، وسباع تحت مسميات متعددة منها: (Sugar Twin)، أو (Equal) أو (Nutrasweet).

أما الفريق الدولي الأول فهو النزاع العلمي البحثي لمنظمة الصحة العالمية والمختصين بأبحاث السرطان، وهي الوكالة الدولية لأبحاث السرطان، فهذه الوكالة أعادت تصنيف مادة الأسبرتيم ضمن المجموعة ب (B2)، أي من المحتمل أن تكون مسرطنة للبشر (possibly carcinogenic to humans) حيث تحتوي هذه المجموعة على 33 مادة، بلما أن المجموعة الأولى في هذا التصنيف الدولي هي المواد التي صنّفَت بأنها «مسرطنة للبشر، وتحتوي على 12 مادة مسرطنة، منها المشروبات الحلوية، والتبغ، وورائد السيارات، وتلوث الهواء، وأشعة اكس، والمجموعة (2A) هي المواد التي من الممكن أن تكون مسرطنة للبشر، وتتكون من 95 مادة، والمجموعة رقم 3، وهي الرابعة والأخيرة، فهي المواد غير المصنفة بأنها

P 8

Link

الكواليس



أطباء تحت التنفيذ

وفاء جناحي

waffajanahi@gmail.com

تطرقت والعديد من كتاب الأعمدة وبعض نشطاء السوشل ميديا خلال الأسابيع الماضية إلى موضوع المريضة التي توفيت في مستشفى السلمانية، وكل يبحث عن السبب الذي أدى إلى وفاتها، بالإضافة إلى التحقيق الذي تجريه هيئة المهن الطبية لمعرفة الأسباب.

تلقيت العديد من الرسائل تدور حول سبب من الأسباب التي تؤدي إلى بعض القصور (لن أقول اهمالا لأنه اتهام مباشر لكل من يعمل في مهنة المفروض أنها حساسة وإنسانية بالنسبة لي) حيث أن الممرض أو الدكتور عليه ان يكون إنسانا قلبه مليء بالرحمة قبل ان يكون مهنيا ممرضا أو دكتورا فنصف العلاج نفسي بحت ومعاملة الممرض والدكتور الإنسانية للمريض هو أساس الشفاء، وأهم سبب للقصور هو قلة أو نقص في الكادر الطبي في مستشفى السلمانية وهذا هو المعلوم والملاحظ لكل من يزور أو يتعامل مع المستشفى والدليل «لستة» الانتظارات الطويلة لمواعيد الأطباء في مختلف المجالات اما الأشعة والتصوير فيا قلبي لا تتوقف لأنه عليك أن تنتظر طويلا.

وصلتني رسالة سأنشرها كما هي لأنها تبين أهم سبب من الأسباب التي تعاني منها المستشفى وأيضا تحتوي على الحل المناسب للسبب اليكم الرسالة:

«شكرا لكم انكم تطرقتم لهذا الموضوع وحقيقة دائما ينكرها مجمع السلمانية الطبي ويؤكد عليها جميع المرضى والمراجعين ان من أهم أسباب تدني كفاءة مجمع السلمانية الطبي هو نقص الكادر الطبي.

من هنا نتمنى ان تطالبي برفع ودعم الكادر الطبي من خلال استقطاب الأطباء ومنها اتاحة الفرص لنا نحن أطباء قد انهينا البكالوريوس (طب وجراحة) ولا ينقصنا الا فترة التدريب في مجمع السلمانية الطبي وهي (سنة الامتياز) ومستعدين ان ننفذ سنة الامتياز كاملة في مجمع السلمانية الطبي دون أي مقابل مادي فهذه دعوة من خلال منبركم المخلص لإدارة مستشفى السلمانية الطبي لإتاحة الفرصة للأطباء البحرينيين في تنفيذ سنة الامتياز والاستفادة منهم وهم مستعدون للعمل والتدريب خلال تلك السنة (سنة الامتياز) دون مقابل إذن لماذا لا نستغل تلك الطاقات بدلا من الجلوس في البيت وهم أطباء درسوا ٦ سنوات وحصلوا على بكالوريوس طب وجراحة ولا ينقصهم الا اتاحة الفرصة لهم للتدريب والحصول على إجازة ممارسة مهنة الطب وخدمة مملكتنا الغالية).

العنوان ورقم التواصل موجود لتلبية الطلب في التدريب والعمل (سنة الامتياز) ودون مقابل.

لا يوجد عندي تعليق غير استنباط بعض الجمل من الرسالة والتي مست قلبي وعقلي: مستعدين ان ننفذ سنة الامتياز بلا مقابل، لماذا لا نستغل تلك الطاقات بدلا من جلوسهم في البيت؟ هم أطباء درسوا ٦ سنوات لا ينقصهم الا التدريب للحصول على إجازة ممارسة مهنة الطب.

يا مسئولو الصحة أنتم تعاونون من نقص ومحتاجون للكادر الطبي وهناك مجموعة من الأطباء دفع أهاليهم دم قلوبهم وضيعوا ٦ سنوات من عمرهم يدرسون مهنة الطب ومحتاجون للتدريب فلماذا لا يستفيد الجميع؟؟

أتمنى من كل قلبي ان يحصل هؤلاء الأطباء على فرصة التدريب لأنه من الظلم أن يجلسوا في البيت وهم أطباء المستقبل.

خلال علاج مريض مصاب بحصوات الكلى الحوضية اليمنى المنتبذة مستشفى الملك حمد-الإرسالية الأمريكية يحقق إنجازا طبيا



الانتبذ الكلوي بالحصى نادر الحدوث، وإن إن الحصى يقع في الكلى الموجودة بشكل غير طبيعي، فإن ذلك يشكل تحدياً لطبيب المسالك البولية. وتعد هذه أول حالة تم الإبلاغ عنها من الكلى خارج الحوض مع حصى تم علاجها في البحرين في مستشفى الملك حمد الإرسالية الأمريكية بنجاح.

مرة أخرى ، مستشفى الملك حمد الإرسالية الأمريكية يضيف لإنجازاته المتتالية من خلال علاج مريض مصاب بحصوات الكلى الحوضية اليمنى المنتبذة.

عانى المريض البحريني البالغ من العمر 67 عاماً من آلام أسفل البطن في الجانب الأيمن ودم في البول لمدة عام، مع زيادة الألم خلال الشهر الماضي، تمت معاينة المريض في مستشفيات مختلفة في البحرين ونصح بالعلاج المحافظ وعدم إجراء العملية، بسبب وجود كلية المريض اليمنى بغير مكانها الطبيعي في الحوض، مع وجود حصوات كلوية في الحوض يبلغ طولها 1.8 سم.

تمت إزالة حصوات الحوض الكلوي بجراحة استئصال الحويضة من خلال شق صغير. تم إجراء الجراحة من قبل الاستشاري الدكتور مونيش شيريان التي استمرت 30 دقيقة فقط، وأخرج المريض من المستشفى بعد 60 ساعة.

القادة المشاركون يشيدون بنتائج ملتقى البحرين «الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني»

قمة مجلس التعاون وآسيا الوسطى: تعزيز التنسيق السياسي لتحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي

أشاد القادة المشاركون في أعمال قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى «CS»، بنتائج ملتقى البحرين للحوار «الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني»، الذي عُقد في المنامة عام 2022 تحت رعاية حاضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وبمشاركة شيخ الأزهر ووليها الفاتكان. جاء ذلك في البيان المشترك في ختام أعمال القمة، وفيما يلي نص البيان:

ثلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، عقدت قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى اجتماعهم في جدة، يوم الأربعاء 1 محرم 1445هـ الموافق 19 يوليو 2023م، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس السيادة والمملكة العربية السعودية، بمعاينة قادة دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البويوي.

وتوصل الاجتماع إلى ما يلي:

1. براك القادة لعلم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس السيادة والمملكة العربية السعودية، نجاح موسم الحج لعام 1444هـ، وما حققه من مستوى عالٍ في خدمة حجاج بيت الله الحرام وتقديم العناية اللازمة لهم خلال أدائهم شعائر الحج.
2. بناءً على القيم والمصالح المشتركة والوابد التاريخي العميقة بين دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، أكد القادة على أهمية تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين الجانبين على المستويين الهامشي والثاني، واستمرار التنسيق السياسي بما يحقق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، ومواجهة التحديات والتهديدات على ضمان مرونة سلاسل الإمداد والنقل والاتصال، والأمن الغذائي، وأمن

الطاقة، والأمن المالي، ودفع بناء علاقات التعاون في تطوير مصادر وتقيات الطاقة الخضراء والمتجددة، وخلق فرص الأعمال التجارية ودعم فرص الاستثمار وزيادة التبادل التجاري.

3. أشاد القادة بالتنوع الثقافي والاغتناع والتاريخ الذي لدول مجلس التعاون وآسيا الوسطى، وشهد القادة على أن التسامح والتعايش السلمي من أهم القيم والمبادئ للعلاقات بين الأمم والمجتمعات. وفي هذا الشأن، رحب القادة باعتماد قرار مجلس الأمن رقم 2686، الذي أقر المجلس بموجبه بأن خطاب الكراهية والعنصرية والتعزيم العنصري وكراه الأجانب لها يتصل بذلك من أشكال التعصب والتعزيم بين الجنسين وأعمال التطرف يمكن أن تسهم في اندلاع النزاعات وتضييقها وتكرارها. وأعربوا عن قلقهم إزاء تزايد الخطاب حول العنصرية وكراهية الإسلام، وأعمال العنف ضد الأقليات المسلمة والرموز الإسلامية.
4. أشاد القادة بنتائج ملتقى البحرين للحوار «الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني»، الذي عقد في عام 2022م، في مملكة البحرين، تحت رعاية حاضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، بالتعاون مع شيخ الأزهر ووليها الفاتكان.
5. شهد القادة على أهمية تعزيز الحوار الاستراتيجي والسلمي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا الوسطى، وتعزيز هذه الشراكة نحو أفق جديدة في مختلف المجالات.
6. توه القادة بمخرجات الاجتماع الوزاري المشترك للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى الذي عقد في 7 سبتمبر 2022م، وحثوا الجهات المعنية على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الفوري لخطة العمل

المشتركة، على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، لتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات.

7. في المجال الاقتصادي، أكد القادة على أهمية استمرار بذل الجهود لتشجيع التعاون التجاري والاقتصادي وتشجيع الاستثمار المشترك من خلال تعزيز العلاقات بين المؤسسات المالية والاقتصادية، وقطاعات الأعمال لدى الجانبين لاستكشاف مجالات التعاون والفرص المتاحة، وتوفير مناخ جاذب لقطاع الأعمال والتجارة والاستثمارات المشتركة والتعاون الاقتصادي لتحقيق التنمية المتوازنة، كما دعا القادة إلى تحقيق التكامل بين الفرص المتاحة وتطوير مجالات الاستثمار وبحث الأليات التنموية وتبادل الخبرات في ضوء خطة العمل المشتركة.
8. أكد القادة دعمهم لترشيع السعودية لاستضافة معرض اكسبو 2030 في مدينة الرياض، ويدل كفاءة الجهود لدعم هذا الترشيح، مؤكداً على أهمية تنظيم المعارض الدولية والإقليمية والمشاركة العالمية فيما تحفيز التبادلات الاقتصادية والثقافية بين آسيا الوسطى ومنطقة الخليج.
9. أكد القادة على أهمية استمرار التعاون بين مجلس التعاون وآسيا الوسطى في المجالات والمنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه العالم.
10. أشاد القادة بالدور الرائد الذي يقوم به الجانبان لمواجهة ظاهرة التغير المناخي، وجددوا ترحيبهم ودعمهم لدولة الإمارات لاستضافتها مؤتمر COP28 لدعم الجهود الدولية في هذا الإطار.
11. وأكد القادة على مبادئ وأحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية باريس، لاسيما الانصاف ومبدأ المسؤوليات المشتركة، ورماعة الظروف والأولويات الوظيفية المختلفة، وأن يراعى في تنفيذ الاتفاقيتين الأثر الاجتماعي والاقتصادي السلبية الناتجة عن تدابير الاستجابة لتغير المناخ خاصة تلك المؤثرة على الدول النامية الأكثر

عرضة لهذه الأثر. وسيفوز COP28 فرصة لتقييم هذه المسائل والتقدم المعرفي في الجهود الجماعية الرامية إلى تنفيذ هذه الاتفاقيات الدولية.

11. أكد القادة على أهمية تعزيز التعاون في مجال البيئة وتغير المناخ وجمالية الأنهار الجليدية والصورات للقطاعات الرئيسية لاقتصاد بلدان آسيا الوسطى للتكيف مع تغير المناخ من خلال التكامل والتعاون بشأن مخاطر الكوارث الطبيعية ومواقفها.
12. شهد القادة على أهمية تطوير طرق النقل المعتمدة بين المنطقتين وبناء أنظمة فعالة تسهم بتبادل التعاون العملي والتدريب المهني، وتشجيع التعاون بين الجامعات ومراكز البحث العلمي لدى الجانبين، وتوفير فرص التعليم في الجامعات التقنية، جيثما أمكن ذلك، للطلاب من دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى.
14. أعرب القادة عن تطلمعهم إلى تعزيز التعاون في المجال الصحي، وتبادل الخبرات بين المؤسسات المتخصصة في مختلف المجالات الصحية، ودعم المبادرات العالمية للتصدي للأوبئة والأمراض والتحديات الصحية الحالية والمستقبلية.
15. في مجال التعاون الثقافي والإنساني، بما في ذلك وسائل الإعلام والمجالات الاجتماعية، أشار القادة إلى أهمية الحفاظ على التراث الثقافي المشترك بين الجانبين، وتعزيز التعاون الثقافي والإعلامي المشترك، وتشجيع الحوار الثقافي بين الجانبين، وبحث فرص تطوير التعاون في كافة المجالات ذات الصلة بما يخدم العمل المشترك للجانبين.
16. أكد القادة على أهمية تعزيز التعاون في مجال الشباب والرياضة، وتبادل الخبرات وتنسيق المواقف الاقتصادية المتعلقة بالتجارات الرياضية، والإقليمية، والقرية، والدولية، منوهين باستضافة دولة قطر لمباريات كأس آسيا 2023م.

17. شهد القادة على تعزيز التعاون في مجال طلة الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الرقمي والابتكار، والتكنولوجيا الخضراء، وسعدوا على الحاجة إلى استثمارات لتنفيذ مشاريع جديدة في هذه المجالات الهامة بين الجانبين.

18. ناقش القادة القضايا الإقليمية والدولية، حيث توافقتم على دعم أهمية تضامناً كافة الجهود لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والتعاون بين جميع أنحاء العالم، وأولوية استتباب السلم والأمن الجيواليتين، من خلال احترام التماثل والتعاون بين الدول لتنسيق التنمية والتنمية، ومبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والخلفاء على النظام الدولي القائم على الالتزام بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وسلاوة على ذلك، أكد القادة على أن تازمة مخاطر المواجهة النووية بين الدول المعسلة نوباً يشكل تحدياً خطيراً، ورفضاً للسلام والأمن الدولي، وأنه لا ينبغي أبداً السماح باستخدام النووية.

19. أعرب القادة عن ارتعابهم للإرهاب أي كانت صوره ورفض جميع أشكاله ومظهره وتحذيرهم من توسيعه.

20. أكد القادة على أهمية تعزيز التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وميثاقها، وشهد القادة على أن أجزاء من العالم الإسلامي تواجه اندماج الأمن الغذائي المتزايد، ويرجع ذلك في الغالب إلى تحدي الوضع الجيوالسياسي والجيواقتصادي، شهد القادة على ضرورة التعاون ودعم جهود المنظمة الإسلامية لضمان الغذاء واستخدام إمكاناتها لضمان وصول الإمدادات الغذائية إلى البلدان المحتاجة.

شكر القادة المملكة العربية السعودية على استضافة هذه القمة التاريخية، وتطلمعهم إلى عقد القمة القادمة بين دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى في سمرقند، أوزبكستان، في عام 2025م.

P 7

Link

80 خطيباً وإماماً ومؤذناً يتبرعون بالدم في «الملك حمد الجامعي»

« أيمن شكل

مستشفى الملك حمد الجامعي، وذلك بعد أن أصدرت الإدارة تعميماً لجميع منتسبيها من الخطباء والأئمة والمؤذنين؛ لمن يرغب في المشاركة بالتبرع بالدم، حيث حضر 80 منتسباً للمستشفى للتبرع بالدم. ولفت الهاجري، إلى أن الحملة هي الثالثة من نوعها التي تنظمها الإدارة بمشاركة العاملين فيها، مؤكداً حرص الإدارة على تحقيق الشراكة المجتمعية، لتعزيز دورها تجاه المجتمع بما يتماشى مع المسؤولية المجتمعية.

أكد رئيس مجلس إدارة الأوقاف السننية الدكتور راشد الهاجري، أن الإدارة تلقت استجابة 80 خطيباً وإماماً ومؤذناً من العاملين في الأوقاف السننية للحملة التي أطلقتها للتبرع بالدم. وأشار في تصريح له «لوطن»، إلى أن الحملة التي نظمتها الأوقاف تحت عنوان «ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعاً»، تمت بالتعاون والتنسيق مع

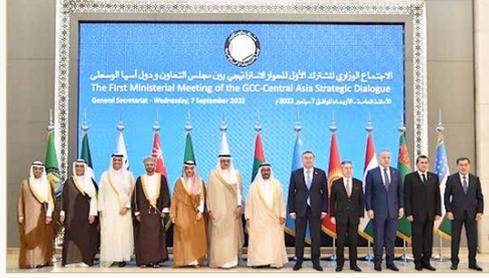


راشد الهاجري

P 10

Link

◆ تفعيل "خطة عمل مشتركة" وتنسيق المواقف في مختلف المجالات قمة خليجية مع دول آسيا الوسطى لتعزيز التعاون الاستراتيجي



جدة، وكالات
احتضنت مدينة جدة السعودية، أمس الأربعاء، أول قمة خليجية مع دول وسط آسيا، التي أطلق عليها اختصاراً (سي 6) في اجتماع على مستوى القادة هو الأول من نوعه بين مجموعتين، ترغبان في تعزيز أفاق التعاون والحوار الاستراتيجي بينهما إلى مستوى أكثر فاعلية.

ويأتي انعقاد القمة الخليجية الآسيوية، في ظل تزايد الاهتمام والتنافس الإقليميين والدوليين بدول وسط آسيا الخمس؛ نظراً إلى موقعها وأهميتها الجيواستراتيجية، والثروات الطبيعية التي تمتلكها هذه الدول بما يؤهلها لقفزات تنموية كبيرة، وعقدت بحضور قادة وممثلين عن دول مجلس التعاون الخليجي العربي الست، وقادة وممثلين عن دول آسيا الوسطى الخمس، وهي أوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان؛ لبحث "تعزيز التعاون والتنسيق في مختلف المجالات".

أول قمة خليجية مع دول وسط آسيا في جدة

التعاون المشترك، خصوصاً في مجالات التجارة والاستثمار والطاقة والتعليم والبحث العلمي والصناعة والزراعة والسياحة والثقافة، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. ويتوقع أن تتفق قمة جدة الخليجية الآسيوية، خطة العمل المشترك 2023-2027، التي تشمل الحوار السياسي والأمني، والتعاون الاقتصادي والاستثماري، وتعزيز التواصل بين الشعوب، وإقامة شراكات فعالة بين قطاع الأعمال في دول مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف. وأكد وزير الاستثمار السعودي خالد بن عبدالعزيز الفالح، أن استضافة المملكة لأعمال القمة الخليجية مع دول آسيا الوسطى تؤكد المكانة الريادية التي تحظى بها على المستوى

الإقليمي والقاري والعالمي، وأبدى تفاؤله تجاه النتائج المتوقعة من هذه القمة، خصوصاً ما يتعلق منها بتنمية وتوسيع العلاقات الاقتصادية والاستثمارية. ولفت الفالح إلى أن مسيرة التعاون الاستثماري بين المملكة ودول وسط آسيا قد بدأت بالفعل، وأن المجال لا يزال واسعاً لتعزيز العلاقات الاستثمارية مع هذه الدول، في قطاعات عدة. وأوضح أن مجال الاستثمار في جمهوريات وسط آسيا واسع وواعد، وأنه يشمل قطاعات حيوية مثل السياحة والسفر، والزيوت والغاز، بما في ذلك خطوط الأنابيب، والطاقة المتجددة والكهرومائية، والزراعة والأغذية والشرة الحيوانية، والنقل، والخدمات اللوجستية، وصناعة البتروكيماويات، والتعدين والصناعات المعدنية، والخدمات الصحية، والنشاطات

المالية، وغيرها. وأعرب الفالح عن تطلعه إلى زيادة حجم استثمارات جمهوريات وسط آسيا في المملكة العربية السعودية وتويعها. ويأتي انعقاد القمة وسط ما تشهده العاصمة السعودية الصيفية من حراك سياسي ودولي كثيف على وقع التحولات الإقليمية والدولية، بعدما عقدت قمماً إثر أخرى في أقل من أسبوع، بدأت بالقمة السعودية-اليابانية الأحد، ثم السعودية-التركية الإثنين. واعتبر مركز الخليج للأبحاث هذا النشاط الدبلوماسي المكثف دليلاً على موقع السعودية المحوري والإقليمي ومكانتها في العالمين العربي والإسلامي، ودورها في الاقتصاد العالمي، انعكاس في سرعة استجابة الزعماء "تعبيراً عن الثقة الكبيرة في القيادة السعودية ورؤيتها للعالم".

بما يؤهلها لقفزات تنموية كبيرة، وعقدت بحضور قادة وممثلين عن دول مجلس التعاون الخليجي العربي الست، وقادة وممثلين عن دول آسيا الوسطى الخمس، وهي أوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان؛ لبحث "تعزيز التعاون والتنسيق في مختلف المجالات".

وقالت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي عبر حسابها على تويتر إن القمة تستهدف تعزيز علاقات دول مجلس التعاون مع دول آسيا انطلاقة من مبادئ وأهداف مجلس التعاون المنصوص عليها في النظام الأساسي لعام 1981. كما تهدف القمة إلى "إيجاد نوع من الشراكة وتطوير الآليات، لضمان استدامة الشاور والحوار وتطوير التعاون".

وحسب وسائل إعلام سعودية، فإن القمة الخليجية مع دول "ستان الخمس" تتناول قضايا

P 12

Link



*ياسمين خف

yasmeeniat@yasmeeniat.com

ياسمينيات

من أحق بالـ "الكرسي"؟

إن كان المعاق حركياً، وهو الذي يستخدم الكرسي المتحرك طوال عمره، غير مستحق الحصول على هذا الكرسي من وزارة التنمية الاجتماعية، إذا من هو المستحق لهذا الكرسي؟ سؤال وجهه معاق حركياً، كان إحساس الإنذال في الحصول على حقه هذا فد هج من صوته.

فحسب قانون الوزارة، "من حق كل معاق حركياً الحصول على "الويل جير" كل أربع سنوات، إلا أن هذا الحق لا يحصل عليه الواحد منهم - بحسبه - إلا بعد أن يريق ماء وجهه! يتفاوت سعر هذا الكرسي من 1400 دينار إلى 3 آلاف دينار أو أكثر - حسب نوع الكرسي، وحجم الإعاقة - ما يعني أن كلفته قد تكون عالية لشريحة واسعة من محدودي الدخل، والذين ما لجأوا إلى الوزارة للحصول عليه، إلا لحاجتهم الفعلية والماسة إلى هذا الدعم، ولولا ذلك لم اضطروا إلى تحمل ثل السؤال. من حق هذه الفئة من المجتمع، من كانت أرجلهم كراسيهم، أن يحصلوا على "الويل جير" من غير أن يضطروا إلى تسول حقتهم تسولاً فهم يحملون بطاقة المعاق، وبياناتهم كعاقين حركياً - بعضهم منذ الطفولة المبكرة - مُدرجة في نظام الوزارة، وكل التقارير الطبية التي تثبت تلك الإعاقة مرفقة ضمن تلك البيانات، ولا يحتاج المعاق منهم أن يثبت إفاقته كل أربع سنوات! فإذا يعني أن يقال لمعاق: "بس هذا الكرسي غالي؟ كرسيك ما فيه شي؟". نعم، يعرف هذا المعاق أكثر من أي شخص آخر أنه كرسي مرتفع الثمن، ولو كان يجهل ذلك لما تحمل أسلوب الإنذال الذي يضطر معاشيته كلما مرت عليه السنوات الأربع للحصول على هذا الكرسي، ومن يحكم على صلاحية هذا الكرسي أكثر منه؟ وهو الذي إن حدث عطب في إطاراته أو خرج "برغي" من مكانه لبق حيس داره لا يرى نوراً شمس ولا قمر.

عزيزتي - ومن في حكمك - ألم تتسالي يوماً كم مرة استبدل هؤلاء المعاقون إطارات تلك الكراسي، وكم كلفتهم صيانتها، حتى بدت لك كراسيهم جديدة؟ القانون واضح كل أربع سنوات - ولا داعي للمماطلة.

ياسمينية: الحقوق يُطالب بها لا تسول.

كاتبة بحرينية

P 10

Link

